

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللجنة الوطنية للمناهج

مديرية التعليم الثانوي

مناهج السنة الثانية من التـعليم

الثانوي العام و التكنولوجيا

الملة العربية و آديها

الشعب: - الرياضيات .

- العلوم التجريبية .

- تسيير و اقتصاد.

- تقنی ریاضی .

•

أكتوبر 2005 م

مقدمة :

في سياق العمل بأسلوب ربط المتعلم بالفعل و الإنجاز في تنشيط العملية التعليمية - كما هو الحال بالنسبة إلى المناهج السابقة - فإن منهاج هذه السنة يعزز هذه النظرة و يتوجه بالمتعلم إلى ما يجري في واقع حياته ويجعله يتفتح على بيئته إعدادا له للمستقبل حتى يقوم بدوره كمواطن فاعل وفعال.

وضمن مسعى تحقيق هذا المبدأ ، فان تدريس اللغة العربية يركز بالنسبة إلى هذا المستوى على ما يأتي:

- تمكين المتعلمين من اكتشاف المشكلات وفسح المجالات لهم لكي يختاروا بعض هذه المشكلات ويعالجوها بطرائقهم الخاصة.
 - دعم المعارف التطبيقية لدى المتعلمين بجعل المعارف النظرية رافدا لها .
 - تنظيم مكتسباتهم بربطها بالمرئي و المسموع و المقروء عندهم .
 - تدريبهم على القيام - فرادى و جماعات- بتحليل أنماط التفكير المختلفة التي يعتمدونها في عملهم اليومي .
 - القدرة على استعمالهم للغة وفق استراتيجيات تواصلية
- وهذا المبدأ الأخير، لا يتأتى إلا إذا تجاوز الأستاذ التواصل العمودي وعمل على إدماج المتعلمين في الفعل التربوي بكل أبعاده و نشاطاته وركز على إثارة انتباههم ودفعهم إلى التفكير المنظم والاستدلال الصحيح .
- ولما كان التلميذ في هذا المستوى قد اكتسب من القدرات الفكرية والمهارات اللغوية ما يجعله مؤهلا للتفاعل مع الوضعيات التعليمية فان منهاج حقل بنشاطات من شأنها أن تعودهم على أسلوب التوصل إلى حل المشاكل المعقدة وابتكار الحلول المناسبة وفي ذلك تشغيل لفعاليتهم العقلية.
- وإذا كان منهاج السنة الأولى - جذع مشترك علوم وتكنولوجيا - قد ركز على جعل المتعلم يتمرس النصوص الحجاجية والتفسيرية ؛ فان منهاج هذه السنة بالنسبة إلى شعب التكنولوجيا وشعب التعليم التقني قد ركز على النصوص الوصفية والسردية وكذا الحجاجية . وذلك تماشيا مع النصوص الأدبية للعصر العباسي الذي يزخر بهذه الأنماط.
- حيث إن الشعراء العباسيين بحكم مظاهر الحياة الجديدة قد أكثروا من الوصف . فوصفوا مظاهر الحضارة والعمران و مجالس اللهو والغناء .
- وأما النص السردى فقد توسعت مجالاته بحكم احتكاك العرب بالأمم المفتوحة وما ترتب عن هذا الاحتكاك من نقل لتراث هذه الأمم ؛ بينما النص الحجاجي بلغ أوج ازدهاره بحكم الثقافة الواسعة التي شملت الدين والفلسفة والمنطق وحقائق العلوم الأخرى .
- وعلى العموم تُتناول هذه النصوص من منطلق الاهتمام باستخدام اللغة وممارسة نشاطاتها بدل التركيز على حفظ قواعدها.

تنظيم التوقيت و توزيع النشاطات

أ (التوزيع الزمني :

الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجيا (شعب الرياضيات - العلوم التجريبية - تسيير و اقتصاد - تقني رياضي و شعب التعليم التقني) هو ثلاث (03) ساعات موزعة أسبوعيا على النشاطات على النحو الآتي :

| النشاطات | الحجم الساعي | توزيع التوقيت |
|-----------------------------------|--|---|
| الأدب والنصوص | 02 سا. | يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب والنصوص حيث يتم فيه دراسة النص بتحليل معانيه ومضمونه وما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو و الصرف. |
| التعبير الكتابي والمطالعة الموجهة | 01 سا. | حصة للتعبير الكتابي أو المطالعة الموجهة ذات ساعة واحدة بالتداول. |
| المشروع | ينشط المشروع في كل حصة سادسة من نشاط التعبير الكتابي | |
| الوضعيات المستهدفة | تنجز خلال كل أسبوع خامس. | |

أ- (1) جدول التوزيع الزمني مقترح من باب الاستئناس :

| الأيام | | |
|----------|----|---|
| السبت | | |
| الأحد | 14 | 16 أدب و نصوص . |
| الاثنين | | |
| الثلاثاء | | |
| الأربعاء | | |
| الخميس | 08 | 09 تعبير كتابي أو مطالعة موجهة |

(ج) ملحق دخول المتعلم إلى السنة الثانية و خروجه

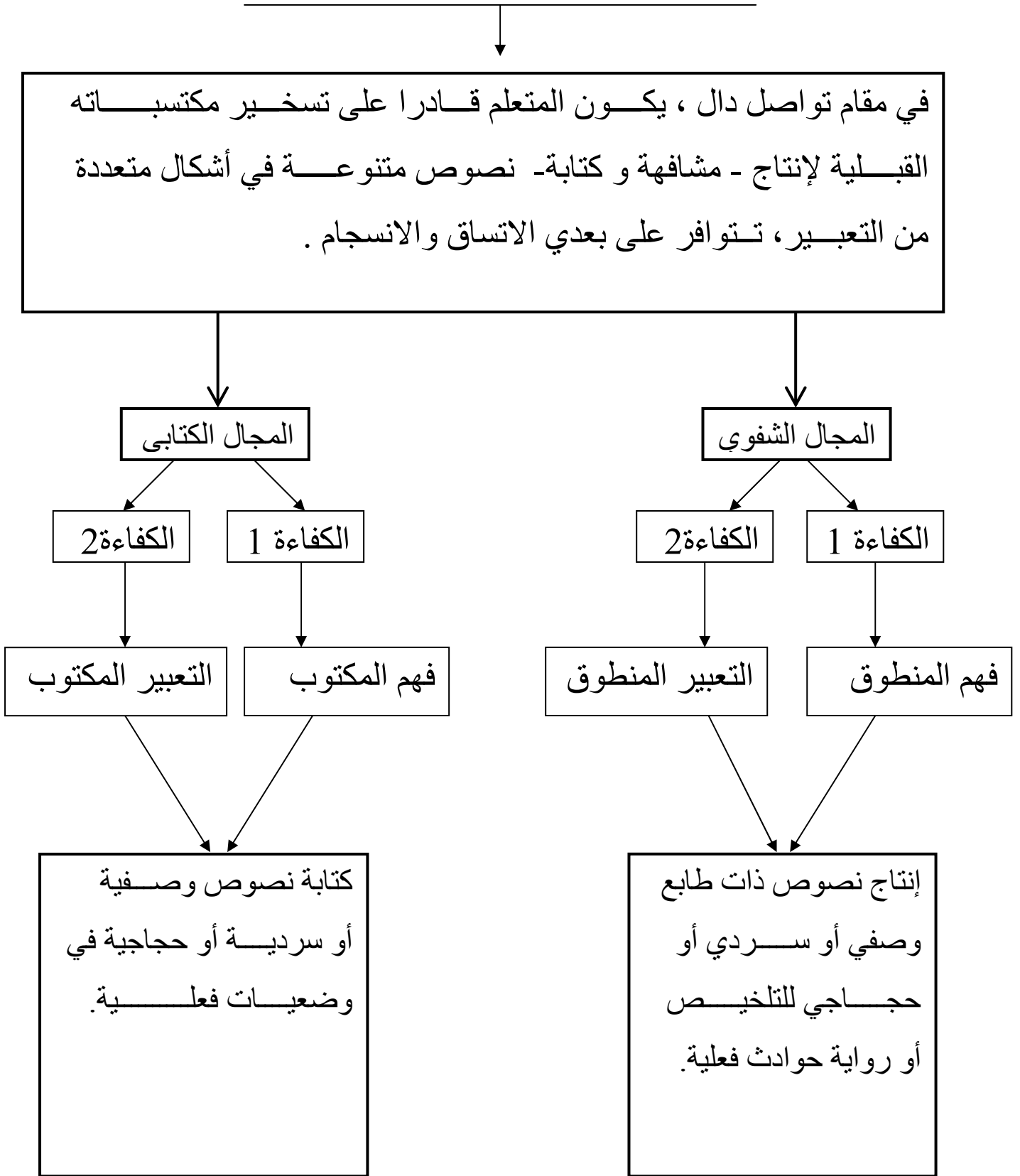
(شعب الرياضيات - العلوم التجريبية - تسيير و اقتصاد- تقني رياضي.)

(1) : بدخول المتعلم إلى هذه السنة يكون قادرا على :

- استنتاج عناصر العمل الأدبي شكلا و مضمونا و إصدار أحكام معللة عليها.
- البحث المنهجي و تقصي المسائل و استخدام المراجع والانتفاع بمختلف مصادر التوثيق.
- إبداء الرأي في موضوع ذي دلالة يطرح عليه بتوظيف مكتسباته العلمية .
- إنتاج نصوص حجاجية و تفسيرية في مقام تواصل دال .
- توظيف الأسس التي يقوم عليها الأسلوب المؤثر بمراعاة خاصة الإدماج.
- كتابة نصوص حجاجية و تفسيرية في مقام تواصل دال .
- الكتابة في أنماط متنوعة من النصوص .

(2) : بخروج المتعلم من هذه السنة يكون قادرا على :

- إنتاج و كتابة نصوص ذات طابع حجاجي أو وصفي أو سردي و ذات علاقة بالمحاور المطروقة في تدريس نشاطات المادة وذلك :
- في وضعيات ذات دلالة يتمثل خصائص الوصف أو السرد أو الحجاج
- بمراعاة مصداقية التعبير و جمالية العرض .



(4) : هي أهداف تخدم الكفاءة المحددة ؛ إذ من خلال تحقق جملة من الأهداف الوسيطة المندمجة تتحقق الكفاءة المرسومة . ومن خلال الكفاءات يتحقق الهدف الختامي المندمج . الأهداف الوسيطة المندمجة لهذه السنة بالنسبة إلى النشاطات المقررة هي نفسها التي حددت في منهاج السنة الماضية و هي المبينة على النحو الآتي :

(أ) في نشاط الأدب و النصوص : يهتدي الأستاذ بالمتعلم إلى :

- اكتشاف معطيات النص الداخلية و الخارجية و مناقشتها .
- اكتشاف مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص .
- الشرح المعجمي وبناء المعنى .
- استثمار معطيات النص في تنمية ملكة الكتابة و التواصل .

(ب) في المطالعة الموجهة: حيث يسعى المتعلم إلى مطالعة نصوص متنوعة وتقصي معطياتها ؛ و استثمارها في الكتابة و التواصل .

(ج) في التعبير الكتابي : في هذا النشاط الهام يدرّب المتعلم على كتابة نصوص يبرز من خلالها قدرته على سداد التفكير و حسن التعبير ، باحترام خصائص النمط الذي يكتب فيه و علامات الوقف .

(5) : تُتناول النشاطات من حيث إسهامها في تحقيق كفاءات

- المتعلم. ولهذا فهي تنشط انطلاقا من مراعاة مبادئ التدريس بالكفاءات المتمثلة فيما يأتي :
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية – التعلمية .
 - الوضعيات التعليمية تستجيب لحاجات المتعلم .
 - دفع المتعلم إلى البحث والاكتشاف وتقصي المعرفة التي تساعد على التفاعل داخل محيطه المدرسي وخارجه
 - تدريب المتعلم على معالجة وضعيات فعلية في سياق ربط مكتسباته بالحياة العملية .
 - بناء وضعيات تساعد المتعلم على إدماج مكتسباته .

وضمن هذا المنظور يعتمد أستاذ اللغة العربية و آدابها إلى تنشيط حصصه ؛ بدءا بنشاط الأدب و النصوص .

(أ) النصوص الأدبية و التواصلية : و فيما يأتي تفصيل القول في هاذين النشاطين.

أ-1) النصوص الأدبية : يبقى تناول النصوص الأدبية في إطار الأعصر الأدبية و لكن ضمن حدود لا يتحول معها تاريخ الأدب إلى غاية بذاتها ؛ بل يبقى موضوعا في خدمة الأدب .

و بهذا الأسلوب يتطرق إلى نصوص العصر العباسي و امتداده إلى الأندلس مرورا بالمغرب العربي .

و إن ما يميز الأدب في العصر العباسي هو نزوعه إلى العقل و لم يكن هذا النزوع خاصا بالأدب فحسب وإنما كان اتجاها عاما شمل دروب المعرفة و ألوان الثقافة و الفكر في هذا العصر وربما كان النزوع إلى العقل حصيلة تفاعل مثمر بين ثقافات شتى منها ما هو عربي إسلامي و منها ما هو أجنبي يوناني أو هندي أو فارسي ؛ وهذا يعني أن روافد الفكر في هذا العصر قد تنوعت و اختلفت مصادرها ، وامتدت آفاق المعرفة فيها . و إذن فنحن أمام نصوص ثرية غنية بألوان المعارف و لاسيما تلك المطبوعة بطابع العقل ؛ الأمر الذي ييسر على الأستاذ العمل على تعزيز درس النص الحجاجي و تأصيل خصائصه في كتابات المتعلمين و تفكيرهم .

ومن الأهداف المتوخاة في تدريس هذا النمط من النصوص :

- إبراز الأدوات اللغوية الرافدة للنص الحجاجي و أهميتها في اتساق المعاني و انسجامها .

- الوقوف على المعاني المعتمدة في قبول أو رفض آراء الطرف المقابل وما تتميز به من خصائص .

- القدرة على جدولة الآراء الواردة في النص وفق طبيعة معانيها .

- تحديد أوجه الحجة والدليل المثارة في النص وتبيان أهميتها .

- القدرة على بلورة مسار الحجج المسوقة في النص و العمل على تقييمها .

وفي الحديث عن تعليمية النص لا يسعنا إلا أن نؤكد على أن لا احد من الدارسين مهما تعمقت تجربته و استطالت في الزمان خبرته ، ودامت ممارسته لتحليل النص الأدبي أنه قادر كل القدرة على وضع قواعد تضبط دراسة هذا النص و تستخرج كنوزه و تكشف عن خفاياه ، إن مثل ذلك لمن الصعوبة بمكان ، إن لم يكن ضربا من المستحيل و ذلك لعدة اعتبارات منها :

- اختلاف الدارسين في التعامل مع النص الأدبي باختلاف الزمان و المكان و الثقافات .
- فالتعليم العام دخل و للمجتمع العلمي دخل وللعصر الحضاري دخل .

- قيام دراسة النص - أساسا - على منطلق شخصي ذاتي مستمد من استعداد نفسي كامن ، ومن قدرة إبداعية على اختراق الحجب و استكناه المكامن التي تقبع في حنايا النص .

ذلك لان النص الأدبي لا قواعد له حيث إن القواعد تذهب أثره و تفقده أسره .

- إن كل نص أدبي بقدر ما يتعمق الدارس في مجاهله و يتولج دواخله ، و يستطيل الإقامة بين ظهرانیه يعطي من الثمرات و النتائج ما لا يعطيها للقاصر عن الدراسة أو المقصر .
و بدلالة هذه الاعتبارات يجب على الأستاذ أن يتناول النص الأدبي مع تلاميذه . حيث بهذه الرؤية في الدراسة يعمق تفكيرهم و يوسع مداركهم و يجعلهم يحلقون في آفاق الفكر الحر .
وبذلك يحل التفكير المستقيم محل الحفظ و التلقين .

أ-2) النصوص التواصلية: وهي نصوص وضعت لتجعل المتعلم يتفاعل مع النص الأدبي فكريا و وجدانيا و سلوكيا .
وعلى الأستاذ أن يستغلها كذلك لتنمية ملكة المتعلم النقدية من خلال نقد الظاهرة التي يتناولها النص التواصلية .

أ-3)- روافد فهم النصوص و تحليلها: يتناول النص من منظور المقاربة النصية أي انطلاقا من الاهتمام بدراسة بنيته و نظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، لدراسته دراسة كاملة برصد كل الشروط التي ساعدت على إنتاجه، فجعلته محكم البناء، متوافق المعنى. و لتحقيق هذا الغرض يكون المتعلم في حاجة إلى التحكم في روافد لفهم النص تحليليا و نقدا. و من هذه الروافد: قواعد النحو و الصرف.

وهذه الروافد تتناول انطلاقا مما يتوافر عليه النص من معطيات نحوية و صرفية.

أ-3-1) قواعد النحو والصرف: لقد تم التأكيد على أن القواعد لا تدرس لذاتها بل هي وسيلة لغايات تربوية و فكرية و ثقافية ، باعتبارها أدوات تساعد المتعلم على فهم خصائص البنية اللغوية و نظام التراكيب اللغوية و وظائف الكلمات داخل النسق اللغوي ؛ فيتدرب على التعبير الفصيح و الاستعمال السليم للغة و يتجنب الأخطاء التي تؤدي إلى سوء فهم المعنى و الدلالة المقصودة و لا يتأتى كل هذا الا عندما يتخذ النص منطلقا لشرح الظاهرة النحوية أو الصرفية.

والقواعد اللغوية حتى و إن كانت ترمي إلى تحقيق أهداف لغوية فإن لها أثرا في تكوين شخصية المتعلم و تهذيب ذوقه الفني و تمكينه من بعض طرائق التفكير .

ولا شك في أن المتعلم في هذا المستوى من التعليم الثانوي في حاجة إلى تنمية تفكيره ، و الى الاستخدام السليم للغة. لأن ذلك تهيؤه للمرحلة الجامعية و الحياة العملية و المهنية فيخرج مزودا بما يكفل له التكيف مع الحياة الثقافية و متطلبات الانسجام مع البيئة الاجتماعية . وهو بعض ما تنشده المقاربة بالكفاءات . وإن أكبر هدف يسعى الأستاذ إلى تحقيقه لدى المتعلم في هذه المرحلة من التعليم الثانوي هو إكسابه الملكة اللغوية ، التي لا

تتحقق إلا بالدربة والممارسة و لعل هذا هو السر في كون المنهاج اعتمد تدريس قواعد اللغة في إطار المقاربة النصية . و لهذا المسعى جملة من المزايا منها :

- تدريب المتعلم على توظيف القواعد توظيفاً قائماً على إدراك المعنى و فهم السياق و متطلبات المقام .

- تنظيم المعلومات اللغوية حتى يسهل استرجاعها و توظيفها عند الحاجة .

- تنمية الذوق الفني لدى المتعلم من خلال تعامله مع النصوص المتنوعة و إبراز ما فيها من أساليب راقية و صور جميلة .

و سعياً إلى تنشيط درس قواعد النحو و الصرف، فعلى الأستاذ أن ينظر إلى المتعلم على أنه محور أساسي و طرف فاعل في عملية التعلم مع التنويع في الطرائق حسب ما تقتضيه مراحل تنشيط الدرس فمن الاستقراء إلى القياس ، إلى الحوار . و المهم أن يدفع المتعلم إلى المشاركة البناءة في الدرس ، و إلى البحث و الاكتشاف و يحفز على بذل الجهد للوصول إلى الحقائق بنفسه .

أ - 4) المطالعة الموجهة : ينظر إلى نشاط المطالعة الموجهة من منظور المقاربة بالكفاءات على أساس أنها تزود المتعلم بالأفكار النيرة و التجارب الخصبة المفيدة ، و القيم الإنسانية الرفيعة و توسع خياله و تثري قاموسه بمختلف أساليب التعبير ، و بذلك تسهم المطالعة الموجهة في إرساء كفاءة المتعلم اللغوية و الأدبية و الثقافية . هذا ، و الجدير بالذكر أن نشاط المطالعة الموجهة يتناول مطالعة الآثار الكاملة أو المطالعة ذات الموضوع الواحد .

ومن أهداف تدريس المطالعة الموجهة في هذا المستوى :

- التعرف على بعض ما أنتجه الأسلاف من المؤلفات و الكتب .

- الاطلاع على الآثار الأجنبية المترجمة و ما تحمله من قيم و أفكار .

- تنمية حب الاطلاع لتوسيع الآفاق الثقافية و المعرفية .

- اكتساب ملكة لغوية من خلال التزود بوسائل التعبير المتنوعة .

- التعرف على مقومات الفن القصصي و نقدها .

ويدرس نشاط المطالعة الموجهة باعتماد المراحل الآتية :

- مرحلة التوجيه : وفي هذه المرحلة يوجه الأستاذ تلاميذه إلى المقتطف أو الأثر الذي يطالعونه و يحضرونه خارج القسم .
- مرحلة مراقبة فاعلية التحضير : وتحدث المراقبة بطرح الأستاذ لبعض الأسئلة المحددة للوقوف على فاعلية التحضير و نجوعه و يجب أن لا تستغرق هذه المرحلة وقتا طويلا ، ولا بد أن تتغير أشكال المراقبة لتكون مثيرة و لا تكون نمطية فتثير في المتعلمين السام والملل .
- **مرحلة المناقشة و تعميق الفهم** : و فيها يناقش الأستاذ تلاميذه فيما كلفوا به من أعمال . ومما تتناوله المناقشة ما يأتي :
 - تحديد الأفكار و تلخيصها و التعليق عليها .
 - استخراج الأحكام الواردة في النص و إبداء الرأي فيها .
 - القضية المعالجة ومدى صدق الحلول المقترحة .
 - تحويل الأثر القصصي إلى مسرحية أو الأثر المسرحي إلى قصة .
 - وضع تصور لنهاية قصة أو مسرحية أو مقتطف .
 - إبراز نوع الأثر و مقوماته (أقصوصة – قصة – مسرحية – مقالة ...).
 - مقومات النص الفنية و خصائصه .
 - نمط النص و خصائصه .
 - نوع أسلوب النص و أثره في المعنى .

مرحلة استثمار الأثر : و يكون الاستثمار بالوقوف على :

- . القيمة الأدبية و الفكرية للنص .
- دراسة الخصائص التركيبية اللغوية لبعض الفقرات و الجمل .
- إنجاز تدريبات لغوية .
- إنتاج نص وفق نمط الأثر المدروس .

- أ-5) التعبير الكتابي :** يستمر الاهتمام بترقية ملكة التلاميذ على التعبير الكتابي سواء ما يتعلق منه بالنوع التدريبي أو بالنوع الفكري أو الأدبي .
- إن هذا النشاط يستمد أهميته من كونه بوتقة تصب فيه بقية النشاطات الأخرى التي يدرسها المتعلم . حيث إن التعبير نتاج مجموعة من المعارف و القدرات و المهارات المختلفة من المواد تتضافر جميعا لترتقي بهذه المادة إلى مستوى الكفاءة التعبيرية .
- ومن أهداف تدريس التعبير الكتابي في هذا المستوى :
- إكساب المتعلم القدرة على ممارسة فنيات التعبير بأشكال مختلفة .
 - مراعاة قواعد اللغة و نظام كتابتها .
 - القدرة على تحليل الموضوعات ، و وضع تصاميمها .
 - تدريب المتعلم على إجادة العرض : إجادة الخط و استعمال علامات الترقيم و تنظيم شكل الوثيقة .
 - القدرة على توظيف مكتسبات المتعلم المعرفية و المنهجية في إنتاج أشكال التعبير المختلفة .
- في تنشيط حصة التعبير الكتابي:** يعتمد الأستاذ إلى تنشيط حصص التعبير الكتابي مراعى المراحل الآتية :
- مرحلة مناقشة الموضوع :** وذلك بإتباع الخطوات الآتية :
- **التمهيد :** ويكون بما يساعد التلاميذ على توجيه اهتمامهم إلى فحوى الموضوع .
 - والجدير بالذكر أن لا وجود لتمهيدات جاهزة ؛ بل يتوقف التمهيد على طبيعة الموضوع و مستوى التلاميذ المعرفي و الذهني من جهة و على حذق الأستاذ و اطلاعه من جهة ثانية .
 - **تحديد الفكرة الأساس للموضوع وأفكاره الفرعية :** وذلك عن طريق فتح حوار واسع مع التلاميذ تتخلله أسئلة دقيقة تقود التلاميذ إلى فهم عمق الموضوع و أبعاده .
 - **وضع تصميم للموضوع :** وذلك بدءا بالمقدمة ثم العرض ، فالخاتمة .
- المقدمة :** يعتمد الأستاذ في هذه المرحلة إلى تبيان أهمية المقدمة للمتعلمين بحيث يجب أن تتوافر على تهيئة الذهن لما سيأتي من أفكار شائقة بعدها . فهي دليل على نجاح الموضوع ، ولذا فإنه يتعين على الأستاذ أن يدرّب تلاميذه على حسن الاستهلال و براعة تخير المقدمات بما يمهد للدخول في الموضوع ويدل على محتواه .

. العرض (استخراج عناصر الموضوع) : وذلك عن طريق مساءلة محكمة من قبل الأستاذ . ويكون الهدف منها التوصل إلى العناصر المطلوبة بحسب الترتيب الذي يقتضيه الموضوع ، وكلما توصل التلاميذ إلى بناء عنصر ؛ طالبهم الأستاذ التعبير عنه ، و هكذا يفعل مع بقية العناصر .

. الخاتمة : وفيها خلاصة لما توصل إليه التلاميذ من خلال مناقشتهم للموضوع ، وهي مناسبة لتدريب التلاميذ على حسن الاختتام و الحوصلة و الاستنتاج . وفي أثناء ذلك يقوم الأستاذ بتدريب تلاميذه على إيضاح الفكرة مع التحليل و التعليق و الاستنتاج و الربط و الموازنة و الاستشهاد و الإدعام مع جمال العبارة و إيجازها و رشاقة الأسلوب . ويستحسن ، عند نهاية المناقشة أن يطلب الأستاذ من أنجب التلاميذ التعبير الإجمالي عن جميع عناصر الموضوع ، فتزداد الفائدة و يستوفى الغرض .

مرحلة كتابة الموضوع من قبل التلاميذ : ويكون ذلك داخل القسم إثباتا للمستوى الحقيقي للتلاميذ . وعلى أثر ذلك يجمع الأستاذ أوراق التلاميذ لتصحيحها .

مرحلة إرجاع الأوراق و التصحيح : بعد اطلاع الأستاذ على موضوعات التلاميذ و تصحيحها و وضع خط تحت الخطأ الجوهري في التعبير و الإشارة إلى نوع الخطأ برموز متفق عليها ، حتى يتمكن التلاميذ من تصحيح أخطائهم بأنفسهم . يقوم حينئذ بتصنيف المواضيع إلى مجموعات تبعا لطبيعة الأخطاء . وقبل إرجاع الأوراق إلى التلاميذ ، يقوم الأستاذ بتقديم ملاحظات عامة حول طرق التلاميذ للموضوع وبيان التصميم الذي كان ينبغي أن يراعى عند التحرير مع قراءة بعض المواضيع لتقويمها ، بإشراف التلاميذ ، وذلك تبعا لما يأتي :

- تصحيح الأخطاء المشتركة التي يكون الأستاذ قد أحصاها و صنفها في مذكرة خاصة .
- دعوة بعض التلاميذ إلى السبورة – الواحد تلو الآخر – لتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها وذلك تحت مراقبة الأستاذ .

والجدير بالإشارة إلى أنه لا يجوز أن تصحح جميع الأخطاء مرة واحدة ، بل مراعاة التدرج حتى يتمكن التلاميذ من استيعاب ما يعرض عليهم من أوجه التصحيح .

- يعتني الأستاذ بالمواضيع الجيدة عناية خاصة وذلك بالعمل على نشرها في المجلة الحائطية للثانوية و تشجيع أصحابها بمختلف الوسائل .

*** يراعى التقييم الذاتي ضمن تنشيط هذه الحصة**

06) التفتت

6-1- محاور الأدب و النصوص:

أ) العصر العباسي الأول (132هـ - 334 هـ)

| محور النص الأدبي | محور النص التواصل |
|--|---|
| - النزعة العقلية في الشعر. | - أثر النزعة العقلية في القصيدة العربية . |
| - الشعوبية وأثرها في الأدب . | - الشعوبية وصراع الحضارات . |
| - شعر الزهد . | - الدعوة إلى الإصلاح و الميل إلى الزهد. |
| - التقليد و التجديد في النتاج الشعري . | - من مظاهر التجديد في الشعر . |
| - نشاط النثر . | - الحركة العلمية و أثرها في الفكر و الأدب |

ب) العصر العباسي الثاني (334هـ - 656هـ):

| | |
|---|--|
| - الحكمة و الفلسفة في الشعر | - الحركة العقلية و الفلسفية في الحواضر العربية |
| - أثر التناقضات الاجتماعية في النتاج الأدبي . | - الحياة الاجتماعية و مظاهر الظلم . |

(ج) من الحركة الشعرية في المغرب العربي.

| | |
|---|---|
| من قضايا الشعر في عهد الدولة الرستمية | نهضة الأدب في عهد الدولة الرستمية . |
| - الشعر في ظل الصراعات الداخلية على السلطة . | استقلال بلاد المغرب عن الخلافة في المشرق و انعكاساته في ظهور الصراع على السلطة. |

(د) العصر الأندلسي :

| | |
|--------------------------------------|--|
| - من وصف الطبيعة و المدائن الجميلة . | خصائص شعر الطبيعة . |
| - رثاء الممالك و المدن | الفتنة البربرية و آثارها في الشعر و الأدب. |
| - الموشحات . | الموشحات و الغناء. |

(2) محاور المطالعة الموجهة : من أجل إضفاء الحيوية و الفاعلية على حصص

المطالعة الموجهة ، و تدريسها في جو شائق بمراعاة تخصص المتعلمين ، تربط موضوعاتها بالعصور الأدبية المقررة. و تتحدد موضوعات هذا النشاط من:

- النثر القصصي.
- النثر الاجتماعي.
- القصص الفلسفي

(3) قواعد النحو و الصرف .

| قواعد الصرف. | قواعد النحو. |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none">- المصدر وأنواعه .- المصدر الدال على المرة و الدال على الهيئة.- اسما الزمان و المكان .- اسم الآلة .- التصغير .- الاسم المقصور و الممدود و المنقوص .- النسبة .- أوزان المبالغة . | <ul style="list-style-type: none">- أفعال المدح و الذم .- أفعال التعجب .- اسم الفعل .- التحذير و الإغراء .- الاختصاص .- الصفة المشبهة .- الممنوع من الصرف لسبب واحد .- الممنوع من الصرف لسببين .- « لا » النافية للجنس .- الأحرف المشبهة بليس.- النعت .- البذل .- التوكيد .- جواز تأنيث العامل للفاعل .- وجوب تأنيث العامل للفاعل .- امتناع تأنيث العامل للفاعل . |

(4) المشاريع :

- إعداد تقرير حول ثلاث شخصيات علمية من العصر العباسي أسهمت في إثراء الفكر الإنساني بإبداعاتها في مجال الرياضيات و الفيزياء و الفلك .
- اختيار بعض حكايات ألف ليلي و ليلي و استثمارها في إعداد جدول لخصائص كل من النص السردي و الوصفي انطلاق من الحكايات المختارة.
- إعداد تقرير حول الحركة العلمية في العصر العباسي بذكر روادها و تحديد حواضرها.
- جمع بعض مراثي الممالك والمدن الاندلسية و استخراج خصائص الوصف منها

(5) التعبير الكتابي :

(أ) التعبير التدريبي :

- تلخيص نصوص متنوعة .
- شرح نصوص متنوعة .
- كتابة قصص قصيرة و خواطر .

(ب) التعبير الفكري :

- الطيبة مع الأشرار ضرب من الغباوة .
- المال قد لا يصنع السعادة .
- ثلاثة مظاهر تميز المستقبل القريب : ثورة التقنيات ، المواصلات و الطب .

(ج) التعبير الأدبي :

- أبو تمام و المتنبي حكيمان و أما الشاعر فالبحتري .

(7) طرائق التدريس :

(أ) الطرائق النشطة : لقد تساءل الأساتذة كثيرا عن الطرائق المناسبة التي يتبعها الأستاذ في تدريسه ليحقق مسار الكفاءة في المتعلم .

و ردا عن هذا الانشغال المشروع ، يجيب خبراء المقاربة بالكفاءات بأن كل طريقة تجعل المتعلم يظهر كفاءته بالفعل و الإنجاز ، هي طريقة صالحة من منظور التدريس بالكفاءات . ومعنى هذا الكلام أن الطرائق التقليدية في بعض جوانبها قد تخدم بناء الكفاءة في المتعلم . و لكن مع هذا ، إن أنسب طريقة تتبع في ظل بيداغوجيا الكفاءات و لاسيما في مثل هذا

المستوى من التعليم الثانوي إنما هي طريقة الوضعيات - المشكلة . لان التدريس بواسطة المشكلات من شأنه أن يحضر المتعلم للحياة العملية و جعله يتفاعل مع محيطه الاجتماعي بصورة مرضية سواء بصفته مواطناً أو عاملاً . و لأن الحياة - كذلك - سلسلة من الوضعيات - المشكلة . و بقدر ما يكون المتعلم قادراً على حل هذه الوضعيات بقدر ما يكون ناجحاً في حياته .

وعلى العموم ، فالأستاذ في هذا المنهاج يجب أن يركز على تدريب المتعلمين على التدريس المبني على الوضعيات - المشكلة . وذلك باتباع المراحل الآتية :

- الشعور بالمشكلة (توفر مشكلة توجه التعلم) .

- التعرف على موضع المشكلة و تحديده . (تفكيك المشكلة إلى عناصر عن طريق بناء أسئلة) .

- تقديم الحلول الممكنة (عن طريق البحث و الاستقصاء) .
- التحقق من صحة الفرضيات (عن طريق استغلال المعارف القبلية و ربطها بعناصر الوضعية - المشكلة) .

- حل الوضعية - المشكلة (وهنا يدفع الأستاذ المتعلمين إلى البرهنة على صحة الحل الذي اهتموا إليه بأسئلة مناسبة) .

و الجدير بالذكر أن التدريس بالمشكلات لا يهتم بنقل كم هائل من المعارف إلى أذهان المتعلمين بقدر ما يسعى إلى مساعدتهم على :

- تنمية تفكيرهم و مهاراتهم الفكرية و قدرتهم على حل المشكلات .
- مواجهة المواقف بجميع أنواعها و القدرة على التكيف معها .
- تحويلهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً . و بالتالي تنمو لديهم الثقة بالنفس و الشجاعة على مغالبة الصعاب .

وفي سياق الحديث عن الطرائق النشطة يمكن ذكر الطريقة الحوارية و الاستقرائية وهي كلها طرائق تنسجم مع مبدأ التدريس بالكفاءات حيث إنها طرائق تتوجه إلى المتعلم من حيث هو محور الفعل التربوي .

و الأستاذ الناجح هو من استطاع أن يختار لكل نشاط ما يناسبه من طريقة أو طرائق . فالتدريس قبل أن يكون علماً فهو أولاً و قبل كل شيء فن مبني على مهارة التبليغ .

(ب) طريقة المشروع : يدعى المتعلمون إلى تحقيق المشروع الذي يقترحه عليهم الأستاذ .

فينجز المتعلم المشروع وحده أو مع زملائه ، حسب طبيعة المشروع و أهدافه . إذا اقتضى المشروع أن ينجز بالأفواج ؛ يقسم الأستاذ التلاميذ إلى أفواج صغيرة . حيث يقوم كل فوج بإنجاز جزء معين من المشروع ، ويتم ذلك بعد عملية التخطيط ، و رسم أهداف المشروع و عناصره ، و الوسائل المساعدة على تحقيقه . ومهما يكن من أمر ، ففي

إنجاز المشروع ينتقل المتعلمون من الجانب النظري إلى الجانب العملي فيستخدمون اللغة عمليا و يبرزون مواهبهم في مختلف الفنون .
يتم إنجاز المشروع تحت إشراف الأستاذ الذي يقتصر دوره على التوجيه بما ييسر للمتعلمين إنجاز عملهم .
و عموما ينجز المشروع باتباع المراحل الآتية :

- تحديد المشروع و أهدافه .

- التخطيط للمشروع (بدراسة استراتيجية الإنجاز .)

- تنفيذ الخطة : حيث توزع الأدوار و النشاطات على أعضاء الفوج التربوي .

- تقييم المشروع : حيث تعرض في هذه المرحلة نتائج المشروع بصورة فردية أو جماعية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة .
و تشجيعا للمتعلمين ، يحرص الأستاذ على نشر أعمال المتعلمين أو عرضها - حسب طبيعة المشروع - في القاعة المخصصة لإنجازات التلاميذ .

(ج) وضعيات التعلم : إن الوضعية التعليمية الناجحة هي تلك التي تنطلق من قدرات المتعلم و مكتسباته العملية لتصل به إلى ما يمكن الوصول إليه اعتمادا على إمكانياته الخاصة .
و يخطط الأستاذ للوضعية التعليمية بمراعاة ما يأتي :
- تشجيع المتعلمين على المشاركة و المناقشة .
- دفع التلاميذ إلى التفكير السليم .
- إذكاء قدراتهم و مهاراتهم .
- إدراك المتعلمين لأهمية المكتسبات الجديدة في الحياة العملية .
- تنويع الأسئلة وفق ما يقتضيه الموضوع ، فتكون أسئلة للإثارة و الانتباه و أسئلة للاختبار و التشخيص و أخرى للاكتشاف و هلمّ جرا .
و المهم أن تخضع الوضعية التعليمية للأهداف المسطرة للفعل التربوي .

(د) الوسائل التعليمية :

إن تنفيذ هذا المنهاج يتطلب الوسائل الآتية:

- الوثيقة المرافقة.

- كتاب التلميذ.

- دليل الكتاب المدرسي الخاص بالأستاذ.

تتنجز هذه الوثائق وفق المواصفات المحددة في المنهاج السابق للسنة الأولى من التعليم الثانوي.

(8) تدابير التقييم : مما لا يجب أن يغيب عن ذهن الأستاذ أن الكفاءة هي

حصيلة عملية تعليمية و أن الكفاءة لا تظهر عند المتعلم إلا بعد إجراء التقييم .
و إذن فالتقييم - بجميع أنواعه - يكتسب أهمية بالغة من منظور المقاربة بالكفاءات.

وعليه، فالأستاذ يجري في بداية السنة أو الثلاثي أو الدرس تقييما تشخيصيا كي يحصل على معلومات تتعلق بقدرات و معارف و مهارات و مواقف التلاميذ السابقة ؛ فتقييما تكوينيا لمعرفة مدى متابعة التلاميذ للدرس و قدرتهم على ربط المكتسبات القبلية بالجديدة ، و الصعوبات التي تصادفهم خلال الدرس و نسبة استيعابهم ، و يعتمد الأستاذ فورا إلى علاج النقائص بالأسلوب الملائم لوجه الصعوبة . و يجب التأكيد على هذا الضرب من التقييم، سواء بالنسبة إلى تحرير مواضيع التعبير أو إنجاز المشاريع أما التقييم الإجمالي ، فيتم هذا النوع من التقييم في نهاية كل درس لمعرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة ، وينجز بوساطة تطبيقات شفوية و كتابية .
وللأستاذ أن يقيم عمله بعد تقديم درسه بإعداد شبكة تتمحور حول :

- مدى تحقق أهداف الدرس .
- إسهام تحقق أهداف الدرس في بناء الكفاءة المرسومة .
- أوجه الصعوبات في سبيل تحقيق الأهداف . (أنواعها و أسبابها ، طريقة علاجها .)

هذا و اللافت للانتباه أن المنهاج يتبنى مسعى « الوضعيات المستهدفة » لتقييم الكفاءة المراد بناؤها عند التلميذ . و يخصص الأسبوع الخامس لإجراء هذا الضرب من التقييم و ذلك ليتمكن الأستاذ من معرفة حجم الكفاءة الذي تحقق لدى المتعلم من خلال التعلّيمات القبلية .

و ما يجب أن يضعه الأستاذ في اعتباره بالنسبة إلى « الوضعيات المستهدفة » هو أن هذه الوضعيات هي وضعيات - مشكلة معقدة و ليست مجرد تمارين تتسم بالسهولة و البساطة . و تأتي أنواع التقييم الأخرى لتخدم مسعى التقييم بدلالة بناء الوضعيات المستهدفة .
والجدير بالملاحظة أن التقييم بجميع أنواعه لا يكون ذا فاعلية إلا إذا كان خاضعا لمعايير محددة . و تحديد المعايير يكون مقرونا بطبيعة النشاط .
و مهما يكن من أمر فلا يجب الإسراف في الإكثار من المعايير حفاظا على مصداقية التقييم.

الفهرس

| | |
|-----|--------------------------------------|
| 02. | مقدمة |
| 03. | تنظيم التوقيت و توزيع النشاطات |
| 05. | ملمح الدخول و ملمح الخروج |
| 06. | الهدف الختامي المندمج |
| 07. | الأهداف الوسيطية المندمجة |
| 07. | تقديم النشاطات |
| 14. | المحتويات |
| 19. | طرائق التدريس |
| 21. | تدابير التقييم |